

الْأَكْمَامُ

الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ

حياته الشخصية وإمامته الدينية



تأليف: السيد حسين البدرى

إصدارات مركز فجر عاشوراء الثقافي - التابع للعتبة الحسينية المقدسة

نسخة منقحة - ٢٠٢٣ - ١٤٤٥ هـ



# مَرْكَزُ فَجْرٍ عَاشُورَاءِ التَّعْنَافِي

التابع للعتبة الحسينية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية والثقافية



العراق-النجف الأشرف

حي الغدير

هاتف : +٩٦٤٧٧٢٨٢٠٥٤٣

fajrashura@fajrashura.com

عنوان الإصدار : الإمام الحسن العسكري (ع)

إعداد وتقديم : د. السيد حسين البدرى

سنة الإصدار : صفر ١٤٤٢/٢٠٢٠

نوع الإصدار : إلكتروني - PDF

الناشر : مركز فجر عاشوراء الثقافي

الموقع : fajrashura.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما رأيْتُ وَلَا عرَفْتُ بِسُرَّ مَنْ رَأَى مِنَ الْعُلُوِّيَّةِ  
مِثْلِ الْحَسْنَ بْنِ عَلَىٰ، وَلَا سَمِعْتُ بِمَثَلِهِ فِي هَدِيهِ  
وَسَكُوتِهِ وَعَفَافِهِ وَنَبْلِهِ وَكَرْمِهِ عَنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ  
وَالسُّلْطَانِ وَجَمِيعِ بَنِي هَاشِمٍ وَتَقْدِيمِهِمْ إِيَّاهُ عَلَىٰ  
ذُوِّي السِّنِّ مِنْهُمْ وَالْحَظَّ وَكَذَلِكَ الْقَوَادُ وَالْوُزَرَاءُ  
وَالْكِتَابُ وَعِوَامُ النَّاسِ، وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ أَحَدًا مِنْ  
بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادُ وَالْكِتَابُ وَالْقَضَايَا وَالْفَقَهَاءُ  
وَسَائِرِ النَّاسِ إِلَّا وَجَدْتَهُمْ عِنْدَهُمْ فِي غَايَةِ الْإِجْلَالِ  
وَالْإِعْظَامِ وَالْمَحْلِ الرَّفِيعِ وَالْقَوْلِ الْجَمِيلِ وَالتَّقْدِيمِ  
لَهُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَشَائِخِهِ وَغَيْرِهِمْ، وَلَمْ أَرْلَهُ وَلِيًّا  
وَلَا عَدُوًّا إِلَّا وَيَحْسِنُ القَوْلَ فِيهِ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ.

وزير البلاط العباسي في عصر المعتمد أحمد بن عبيد الله بن خاقان

# المحتويات

٥.....	مقدمة المركز
٧.....	اسميه ونسبه عليه السلام
٧.....	ألقابه عليه السلام
٨.....	ولادته واستشهاده عليه السلام
٩.....	إ Barbar الإمام الرضا عليه السلام عن ولده الحسن العسكري عليه السلام
١١ .....	أوصافه عليه السلام
١٢ .....	أزواجها وأولاده عليه السلام
١٤ .....	إمامته عليه السلام
١٥.....	حياته عليه السلام في سامراء
١٥.....	الاتصال بشييعته عليه السلام
١٧.....	مكانة الإمام عليه السلام في سامراء
٢١.....	عصره عليه السلام
٢٣ .....	الخلف من الإمام الحسن العسكري عليه السلام
٢٤.....	طرف من سيرته عليه السلام
٢٧ .....	اعتقال الإمام عليه السلام
٢٨ .....	حريم العسكريين عليهم السلام
٢٨ .....	من أقواله وحكمه عليه السلام
٢٩.....	زيارة الأئمما العسكري عليه السلام

## مقدمة المركز

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآلہ الطاهرين . وبعدها موجز عن حياة الإمام العسكري علیہ السلام . كنت قد أعددت جزء منه في سنة ١٤٢٥ هـ وأكملت على وجه السرعة في مناسبة شهادته علیہ السلام عام ١٤٤٢ هـ بعض المعلومات الأخرى .

الإمام الحسن بن علي العسكري هو المعصوم الثالث عشر والإمام الحادي عشر من أئمة أهل

البيت علیہ السلام بعد رسوول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ .

نشأ وتربي في ظل أبيه الذي فاق أهل عصره علمًا وزهداً وتقوىً وجهاداً . وصاحب أباه اثنين أو ثلاثة وأعشرين سنة وتلقى خلاهـا ميراث الإمامة والنبوة، فكان علیہ السلام كآبائه الكرام علمًا وعملاً وقيادةً وجهاً وإصلاحاً لأمة جده محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ .

وقد ظهر أمر إمامته في عصر أبيه الهادي علیہ السلام وتأكد لدى الخاصة من أصحاب الإمام الهادي علیہ السلام

والعامة من المسلمين أنه الإمام المفترض الطاعنة  
بعد أبيه عليهما السلام .

تولى مهام الإمامة بعد أبيه واستمرت إمامته  
نحوًّا من ست سنوات ، مارس فيها مسؤولياته  
الكبرى في أحلك الظروف وأصعب الأيام على  
أهل بيته الرسالة بعد أن عرف الحكام العباسيون  
-وهم أحقر من غيرهم على استمرار حكمهم-  
أن المهدى من أهل بيته رسول الله عليهما السلام ومن ولد  
علي ومن ولد الحسين عليهما السلام فكانوا يتبرّدون أمره  
ويتظرون أيامه كغيرهم ، لا ليسلّموا له مقاولد  
الحكم بل ليقضوا على آخر أمل للمستضعفين .  
والقارئ الكريم سوف يجد في الكتاب طرف  
من المعلومات المرتبطة بهذا الإمام العظيم  
وبعض التّحليل في جملة من الموارد .

والحمد لله رب العالمين الصلاة السلام على محمد  
وآلـهـ الطـاهـرـينـ .

د. السيد حسين البدرى

مسؤول وحدة الأبحاث العلمية والإصدارات العامة  
٧ ربى الأول ١٤٤٢ هجرية

قم المشرفة

## اسمه ونسبة عليه السلام :

هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهما السلام .

والدته: السيدة الجليلة (سوسن)، وكانت تسمى بـ (سليل) و (حديث) أيضاً.<sup>(١)</sup> وقيل عسفان<sup>(٢)</sup> وكانت من العارفات الصالحات وفق بعض من ترجم حياتها.<sup>(٣)</sup>

## ألقابه عليه السلام :

كان يلقب بالصامت والهادي والرفيق والزكي والنقي وغير ذلك من الألقاب التي تعكس خصاله الحميدة.<sup>(٤)</sup> كما يلقب هو وأبوه الهادي وجده الإمام الجواد بـ «ابن الرضا».<sup>(٥)</sup> كما يلقب بالعسكري؛ لأنه بقي بعد استدعائه من المدينة إلى عشرين سنة وتسعة أشهر في سامراء، واستوطنها مع أبيه عليهما السلام في منطقة تسمى

(١) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٥٠٣.

(٢) النوبختي، فرق الشيعة، ص ١٠٥.

(٣) عبد الوهاب، عيون المعجزات، ص ١٢٣.

(٤) الطبرى، دلائل الإمامة، ص ٤٢٥.

(٥) ابن شهر آشوب، مناقب، ج ٤، ص ٤٢١.

بالعسكر، فلُقب بالعسكري.<sup>(١)</sup> وكان يُكنى بأبي محمد.<sup>(٢)</sup>

## ولادته واستشهاده

كان مولد الإمام أبي محمد عليه السلام بالمدينة يوم العاشر من ربيع الآخر سنة ٢٣٢ من الهجرة،<sup>(٣)</sup> وقيل في ٨ ربيع الثاني،<sup>(٤)</sup> وهناك من قال في الرابع منه<sup>(٥)</sup> وعاش ثانياً وعشرين سنة.<sup>(٦)</sup> وهناك من ذهب أنه عليه السلام ولد سنة ٢٣١ هجرية، ولم يتعرض للشهر الذي ولد فيه.<sup>(٧)</sup>

وكانت شهادته في ٨ ربيع الأول، لعام ٢٦٠ هـ.<sup>(٨)</sup> وهناك من ذهب إلى القول بأنّها كانت في جمادى الأولى من نفس العام.<sup>(٩)</sup>

أمر الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام والدته بالحج في سنة ٢٥٩ هـ، وعرفها ما يناله في سنة ٢٦٠ هـ، ثم سلم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح إلى

(١) ابن خلkan، وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٩٤.

(٢) المفید، الإرشاد، باب تاريخ الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

(٣) المفید، مسار الشیعة، ص ٥٢.

(٤) الطبرسی، أعلام الوری باعلام الهدی، ص ٣٤٩.

(٥) ابن شهر آشوب، المناقب، ج ٤، ص ٤٣٤.

(٦) الكلینی، أصول الكافی، ج ١، ص ٥٠٣.

(٧) سبط بن الجوزی، تذكرة الخواص، ج ٢، ص ٥٠٢.

(٨) المسعودی، مروج الذهب، ج ٤، ص ١١٠.

(٩) ابن خلkan، وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٩٤.

ولده المهدى عليه السلام، فخرجت أم أبي محمد إلى مكة  
 ومعها الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف.<sup>(١)</sup>  
 وقبض الإمام العسكري عليه السلام يوم الجمعة لثمان  
 ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين  
 ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة، ودفن  
 في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه  
 أبوه عليه السلام.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ الطبرسي (ت: ٥٤٨ هـ): وذهب  
 كثير من أصحابنا إلى أنه مضى مسماً وكذلك  
 أبوه وجده وجميع الأئمة عليهم السلام خرجوا  
 من الدنيا بالشهادة، واستدلوا على ذلك بما روى  
 عن الإمام الصادق عليه السلام: «ما منا إلّا مقتول أو  
 شهيد».<sup>(٣)</sup>

## إخبار الإمام الرضا عليه السلام عن ولده الحسن العسكري عليه السلام:

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت  
 دعبد بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولايا  
 الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدة التي أولها:

---

(١) المسعودي، اثبات الوصية، ص ٢١٧-٢١٨.

(٢) المفید، الارشاد، ص ٥١٠.

(٣) الطبرسي، إعلام الورى بعلام المهدى، ج ٢ ص ١٣١-١٣٢.

مدارس آيات خلت من تلاوة  
ومنزل وحي مفتر العرصات  
فلم انتهيت إلى قوله:  
خروج إمام لا محالة خارج  
يقوم على اسم الله والبركات  
يميز فيما كل حق وباطل  
ويجزي على النعماء والنقمات  
بكى الرضا عليه اللهم بكاء شديدا.

ثم رفع رأسه إلى فقال لي: «يا خزاعي نطق روح  
القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدرى  
من هذا الإمام ومتي يقوم؟  
فقلت: لا يا مولاي إلا أني سمعت بخروج إمام  
منكم يطهر الأرض من الفساد ويملاها عدلا  
كما ملئت ظلها وجورا.

فقال: يا دعبدل الإمام بعدي محمد ابني، وبعد  
محمد ابني علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد  
الحسن ابنه الحجة القائم المتظر في غيبته، المطاع  
في ظهوره، ولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول  
الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج في ملا الأرض  
عدلا كما ملئت جورا، وأما متى فإخبار عن  
الوقت، فقد حدثني أبي، عن أبيه عن آبائه عليه اللهم

أن النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال ﷺ: مثله مثل الساعة التي لا يجلبها وقتها إلا هو، ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغيته.<sup>(١)</sup>

## أوصافه ﷺ:

وصفه بعض معاصريه بما يلي: أسمر الملامح، أعين، حسن القامة، جميل الوجه، جيد البدن، حديث السن، له هيبة وجلال. وقد وصف جلاله وعظمته شأنه وزير البلاط العباسى في عصر المعتمد أحمد بن عبيد الله بن خاقان، فقال: «ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى من العلوية مثل الحسن بن علي، ولا سمعت بمثله في هديه وسكته وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم وتقديهم إياه على ذوي السن منهم والحظ وكذلك القواد والوزراء والكتاب وعوام الناس، وما سألت عنه أحداً من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عندهم في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقدير».

(١) الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص ٣٧٢.

له على أهل بيته و مشائخه وغيرهم، ولم أر له ولیاً ولا عدواً إلاً ويحسن القول فيه والثناء عليه».<sup>(١)</sup>

## أزواجه وأولاده عليه السلام:

بناء على رواية مشهورة إن الإمام العسكري عليه السلام لم يتزوج وإنما أنجب ولده الإمام المهدى عجل الله تعالى عزوجه الشريف من أمّ ولد كانت عنده، غير أن كلاً من الشيخ الصدوقي والشهيد الثاني يعارضان ذلك، ويفكدان أنّ أم الإمام المهدى لم تكن أمّ ولد، وإنما تزوجها الإمام العسكري وهي حرة.<sup>(٢)</sup> وقد اختلفت كلمة الباحثين في تحديد اسم أم الإمام المهدى.<sup>(٣)</sup> ولعل ذلك يعود إلى تعدد إماء الإمام العسكري عليه السلام أو لاختفاء ولادته عن عيون السلطة. إلا أن المشهور بين الشيعة أن أمّ الإمام هي السيدة نرجس.<sup>(٤)</sup> ومن أشهر أسمائها أيضاً

(١) الصدوقي، كمال الدين و تمام النعمة، ج ١، ص ٤٠.

(٢) الصدوقي، كمال الدين و تمام النعمة، ج ٢، ص ٤١٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٢٨.

(٣) المسعودي، مروج الذهب، ٢٦٦.

(٤) الصدوقي، كمال الدين و تمام النعمة، ٣٠٧، أماكن مختلفة؛ الطوسي، الغيبة، ٢١٣.

صقيق.<sup>(١)</sup> وقيل أن اسمها سوسن<sup>(٢)</sup> وريحانة  
ومريم.<sup>(٣)</sup>

والمشهور بين الباحثين والمحققين من الفريقيين  
أن الإمام العسكري عليه السلام لم ينجب سوى ولده  
الإمام المهدى عَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَرْجِهِ الشَّرِيفِ المسمى بـمحمد<sup>(٤)</sup> المولود  
في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥ هجرية  
وقيل سنة ٢٥٦ و ٢٥٤ هجرية.<sup>(٥)</sup>

وقد اختلفت كلمة المؤرخين حول أولاد الإمام  
العسكري حيث ذهب البعض إلى القول بأنه ترك  
ثلاثة من الذكور وثلاث من الإناث،<sup>(٦)</sup> وقال  
ابن أبي الثلج: أولاد الإمام العسكري هم  
الإمام المهدى وموسى وفاطمة وعائشة (أو أم  
موسى).<sup>(٧)</sup> فيما ذهبت بعض كتب التراجم إلى  
إدراج تلك الأسماء ضمن قائمة أخوة وأخوات

(١) الطوسي، الغيبة، ٢٧٢؛ الذهبي، سير، ج ١٢١، ص ١٣.

(٢) مثلًا ابن أبي الثلح، ٢٦؛ ابن خشاف، ٢٠١؛ الذهبي، سير، ١٢١، ص ١٣.

(٣) انظر: الطريحي، جامع المقال، ١٦٠.

(٤) ابن شهر آشوب، ٥٢٣/٣؛ ابن طولون، ١١٣؛ الطبرسي،  
الفضل، «تاج»، ٥٩؛ ابن الأثير، ٢٧٤/٧؛ ابن صباغ، ٢٧٨؛  
الشبلنجي، ١٨٣.

(٥) انظر: أبو المعالي، ٧٥.

(٦) الزرندي، محمد، معارج الوصول إلى معرفة فضل آل  
الرسول صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تحقيق ماجد عطية، قم، انتشارات عامري، ص ١٧٦.

(٧) انظر: فخر الدين الرازي، الشجرة المباركة، قم، ١٤٠٩هـ، ٧٩.

الإمام الحسن العسكري.<sup>(١)</sup> مما يشير إلى احتمال  
وقوع الخلط في كلمات الباحثين.

## إمامته عليه السلام :

تصدى الحسن بن علي العسكري عليه السلام للإمامية  
بعد أبيه الهادي عليه السلام بمدة ٦ أعوام (٢٥٤ - ٢٦٠ هـ)<sup>(٢)</sup>

من أهم الدلائل على إمامية الحسن بن علي عليه السلام  
الوصايا والنصوص التي صدرت من الإمام  
الهادي عليه السلام تنص على أن ولده الحسن هو الإمام  
من بعده، فقد ذكر الشيخ المفيد حوالي ١٠ من  
الروايات والمكتبات في هذا المجال، وقال:  
«وكان الإمام بعد أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام  
ابنه الحسن بن علي لا جتماع خلال الفضل،  
وتقدمه على كافة أهل عصره، فيما يوجب له  
الإمامية، ويقتضي له الرياسة من العلم والزهد  
وكمال العقل، والعصمة والشجاعة والكرم،  
وكثرة الأعمال المقربة إلى الله جل اسمه، ثم لنص  
أبيه عليه وإشارته بالخلافة إليه»<sup>(٣)</sup> كالذي رواه  
علي بن عمرو النوفلي، الذي قال:

(١) انظر: فخر الدين الرازي، ٧٨.

(٢) المفيد، الإرشاد، ١٤١٣هـ، ج ٢، ص ٣١٣.

(٣) المفيد، الإرشاد، ١٤٢٨، ص ٤٩٥ - ٤٩٧.

«كنت مع أبي الحسن عليهما السلام في صحن داره، فمرّ بنا محمد ابنه، فقلت له: جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك؟ فقال: لا صاحبكم من بعدي الحسن».<sup>(١)</sup>

اعتقد معظم الشيعة بإمامية الإمام العسكري عليهما السلام إلا أن فريق منهم ذهب إلى إمامية أخيه جعفر (المعروف بالكذاب)<sup>(٢)</sup>

## حياته عليهما السلام في سامراء:

انتقل الإمام الحسن العسكري عليهما السلام - وبأمر من السلطان - بمعية والده الإمام الهادي عليهما السلام إلى سامراء سنة ٢٣٣ هـ<sup>(٣)</sup> أو ٢٣٦ هـ<sup>(٤)</sup>.

## الاتصال بشيوعه عليهما السلام:

كان الإمام يعيش - باستثناء بعض المرات التي أودع خلالها السجن - حياته كسائر الناس ظاهراً رغم الرقابة المفروضة عليه من قبل السلطة التي رصدت كافة حركاته وسكناته باعتباره يعيش الإقامة الجبرية في مدينة فرض عليه العيش فيها وترك موطنه الأصلي في المدينة المنورة.

(١) الكليني، أصول الكافي، ج ١، ص ٣٢٤.

(٢) الأشعري، المقالات والفرق، ص ١٠١.

(٣) النوبختي، فرق الشيعة، ص ٩٢.

(٤) المسعودي، إثبات الوصية، ص ٢٥٩.

ولا ريب أن فرض الإقامة الجبرية عليه في سامراء طوال هذه المدة كان بسبب شبكة الوكلاء، والأتباع من الشيعة التي كانت تقلق الخليفة، وتشعره بالخشية من التفاف الموالين للإمام عليه السلام حوله.

من هنا طالبته السلطة بالمثلول لديها في دار الخلافة بسر من رأى في كل اثنين وخميس.<sup>(١)</sup> وإن حاولت السلطة وضع ذلك في دائرة احترام الإمام وتتجيله إلا أنَّ واقع الأمر يحكي خلاف ذلك.

ومن هنا كانت الشيعة تواجه مشكلة في الاتصال بالإمام عليه السلام حتى أن البعض منهم كان يستغل بعض المناسبات والفرص لمشاهدته، فقد جاء في الرواية عن بعض شيعة الإمام أنه قال: «وخرج السلطان إلى صاحب البصرة، فخرجنا نريد النظر إلى أبي محمد عليه السلام، فنظرنا إليه ماضياً معه وقد قعدنا بين الحائطين بسر من رأى ننتظر رجوعه». <sup>(٢)</sup> ومنها ما روي عن علي بن جعفر الخلبي قال: «اجتمعنا بالعسكر، وترصدنا لأبي محمد عليه السلام يوم ركوبه، فخرج توقيعه: ألا لا يسلمن علي أحد ولا يشير إلى بيده ولا يومئ

(١) الطوسي، الغيبة، ص ١٢٩.

(٢) المفيد، الإرشاد، ص ٣٨٧.

أحدكم فإنكم لا تأمنون على أنفسكم».<sup>(١)</sup> وهي تعكس بوضوح تام شدة الرقابة ومدى الخطر الذي كان يحيط بالقربين من الإمام، مما جعلهم يستغلّون الفرص والمناسبات للالتقاء به والتخفّي عن أعين السلطة.

وقد اعتمد الإمام أسلوب المكاتبة الذي يعدّ في حينه من أفضل وسائل التواصل مع شيعة الإمام وأتباعه.<sup>(٢)</sup>

## مكانة الإمام عليه السلام في سامراء:

حظي الإمام العسكري عليه السلام مع حداثة سنّه بمكانة سامية في الوسط السامرياني بشقيه الشيعي والسنّي لما توفر عليه من مكانة علمية مرموقة وخلق رفيع ونقاء سريرة، مما فرض على السلطة العباسية أن تتعامل معه ظاهراً - باستثناء بعض الحالات - باحترام وتبجيل.

وقد سجلّ الخصوصية للإمام سعد بن عبد الله الأشعري من أبرز علماء الإمامية ووجوههم - ومن الرجال الذين احتمل لقاءهم بالإمام

---

(١) الراوندي، الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٤٣٩.

(٢) ابن شهر آشوب، المناقب، ج ٤، ص ٤٢٥؛ الشيخ الطوسي، الغيبة، ص ٢١٤.

العسكري عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ - حيث قال: «كان أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَاقَانَ وَزَيْرَ الْبَلَاطِ الْعَبَاسِيِّ فِي عَصْرِ الْمُعْتَمِدِ (١) عَلَى الضِّيَاعِ وَالْخَرَاجِ بِقُمْ فَجَرَى فِي مَجْلِسِهِ يَوْمًا ذِكْرُ الْعُلُوِّيَّةِ وَمَذَاهِبِهِمْ وَكَانَ شَدِيدُ النَّصْبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتَ وَلَا عَرَفْتَ بِسُرِّ مَنْ رَأَى رَجُلًا مِنَ الْعُلُوِّيَّةِ مِثْلَ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّضَا فِي هَدِيهِ وَسُكُونِهِ وَعَفَافِهِ وَنُبُلِهِ وَكَرْمِهِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي هَاشِمٍ وَتَقْدِيمِهِمْ إِيَّاهُ عَلَى ذُوي السَّنَنِ مِنْهُمْ وَالْخَطْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوَادُ وَالْوُزَرَاءُ وَعَامَّةُ النَّاسِ . فَإِنِّي كُنْتُ يَوْمًا قَائِمًا عَلَى رَأْسِ أَبِي - وَكَانَ وَزَيْرًا لِلْدُولَةِ - وَهُوَ يَوْمًا مَجْلِسِهِ لِلنَّاسِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ حُجَّابُهُ فَقَالُوا: أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الرَّضَا بِالْبَابِ، فَقَالَ بِصُوتِ عَالٍ أَئْذَنُوا لَهُ، فَتَعَجَّبَتْ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبِي قَامَ يَمْشِي إِلَيْهِ خُطْبَى، وَلَا أَعْلَمُهُ فَعَلَ هَذَا بَأْحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عَانِقَهُ، وَقَبَّلَ وَجْهَهُ وَصَدَرَهُ، وَأَخْذَ بِيَدِهِ، وَأَجْلَسَهُ عَلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ مُقْبِلًا عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَكَلِّمُهُ، وَيَفْدِيهِ بِنَفْسِهِ . فَلَمَّا كَانَ الْلَّيْلُ جَئَتْ، فَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدِي أَبِي

(١) النجاشي، رجال النجاشي، ص ١٢٦.

فقلتُ: يا أَبَهُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي رَأَيْتَ بِالْغَدَاةِ  
 فعْلَتْ بِهِ مَا فَعَلْتَ مِنَ الإِجْلَالِ وَالْكَرَامَةِ  
 وَالتَّبَّجِيلِ وَفَدِيَتْهُ بِنَفْسِكَ وَأَبُوكَ؟ فَقَالَ: يَا بْنَنِي  
 ذَاكَ إِمَامُ الرَّافِضَةِ ذَاكَ الْحَسْنُ بْنُ عَلَيٍّ الْمَعْرُوفُ  
 بِابْنِ الرِّضَا. ثُمَّ قَالَ: يَا بْنَنِي لَوْ زَالَتِ الْإِمَامَةُ عَنْ  
 خَلْفَاءِ بْنِ الْعَبَّاسِ مَا اسْتَحْقَقَهَا أَحَدٌ مِنْ بْنِ هَاشِمٍ  
 غَيْرَ هَذَا وَإِنَّ هَذَا لَيْسَتِ حَقًّا فِي فَضْلِهِ وَعَفَافِهِ  
 وَهَدِيهِ وَصِيَانَتِهِ وَزَهْدِهِ وَعِبَادَتِهِ وَجَمِيلِ أَخْلَاقِهِ  
 وَصَلَاحِهِ. فَازْدَدَتْ قَلْقًا وَتَفَكُّرًا وَغَيْظًا عَلَى أَبِي  
 وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لِي هَمَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا  
 السُّؤَالُ عَنْ خَبْرِهِ وَالْبَحْثُ عَنْ أَمْرِهِ، فَمَا سَأَلْتُ  
 أَحَدًا مِنْ بْنِ هَاشِمٍ وَالْقُوَّادِ وَالْكُتَّابِ وَالْقَضَايَا  
 وَالْفَقَهَاءِ وَسَائِرِ النَّاسِ إِلَّا وَجَدْتُهُ عِنْدَهُ فِي غَايَةِ  
 الإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ وَالْمَحْلِ الرَّفِيعِ وَالْقَوْلِ الْجَمِيلِ  
 وَالتَّقْدِيمِ لِهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَشَايِخِهِ، فَعَظَمَ  
 قَدْرُهُ عَنْدِي إِذْ لَمْ أَرْ لَهُ وَلِيًّا وَلَا عَدُوًّا إِلَّا وَهُوَ  
 يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ». <sup>(١)</sup> وَالرَّوَايَةُ مَعَ  
 الْأَخْذِ بِنَظَرِ الاعتِبَارِ طَبِيعَةِ الرَّاوِيِّ لَهَا وَعَدَائِهِ  
 لِأَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام تُكَشِّفُ بِمَا لَا مَرِيةٌ فِيهِ الْمَكَانَةُ  
 السَّامِيَّةُ وَالْمَنْزَلَةُ الرَّفِيعَةُ الَّتِي فَرَضَتْهَا شَخْصِيَّةُ

(١) الكليني ج ١، ص ٥٠٣.

الإمام عليه السلام في الوسط السامري.

وقد شهد بمكانته وعظمته منزلته خادمه الشاكري الذي لازم خدمته حينما سئل عن منزلته، فقال: «كان أستاذي - أشار إلى الإمام صالحًا من بين العلوين، لم أر قط مثله، وكان يركب إلى دار الخلافة بسر من رأى في كل اثنين وخميس. قال: وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم. ويغص الشارع بالدوااب والبغال والحمير والضجة، فلا يكون لأحد موضع يمشي ولا يدخل بينهم. قال: فإذا جاء أستاذي سكت الضجة، وهذا صهيل الخيل، ونهاق الحمير، وتفرقت البهائم حتى يصير الطريق واسعًا لا يحتاج أن يتوقى من الدوااب نحفه ليزجمها، ثم يدخل، فيجلس في مرتبته التي جعلت له، فإذا أراد الخروج وصال البوابون: هاتوا دابة أبي محمد، سكن صياح الناس وصهيل الخيل، وتفرقت الدوااب حتى يركب، ويمضي». <sup>(١)</sup> ومن الطبيعي أن يكون أغلب هؤلاء المجتمعين من شيعة الإمام عليه السلام ومواليه جاؤوا من مناطق شتى لرؤيه الإمام ماله من مكانة بين أتباع الفريقيين الشيعتين السنة.

---

(١) الشيخ الطوسي، ص ٢١٤.

## عصره عليه السلام :

عاصر الإمام العسكري عليه السلام إبان إمامته ثلاثة من الخلفاء العباسيين هم: المعتز العباسي (حكم: ٢٥٢ - ٢٥٥ هـ) والمهتد (حكم: ٢٥٥ - ٢٥٦ هـ) والمعتمد العباسي (حكم: ٢٧٩ - ٢٥٦ هـ).<sup>(١)</sup>

وقد كان العباسيون قد فرضوا على الإمام علي الهادي وولده الإمام الحسن العسكري عليه السلام إقامة جبرية في عاصمة الدولة العباسية - سامراء -، وذلك لتقديرهم أن المهدى الموعود الذى بشر به النبي عليه السلام أنته سوف يكون في زمانهم وسوف يقوض ملوكهم، فهم كانوا يتطلبونه ليقضوا عليهم. واكب الإمام العسكري عليه السلام جميع الظروف والملابسات والمواقف التي واجهت أباه الإمام الهادى عليه السلام، وكانت موافقه امتداداً للمواقف أبيه في رعاية الشيعة، بالإضافة إلى التمهيد لغيبة الإمام المنتظر فرج الله تعالى.

والشيعة كانت قد تربت على مرجعية أهل البيت عليه السلام والرجوع إليهم مباشرة في مختلف القضايا، فانهم ومع غيبة الحجة سوف يفقدون

(١) الطبرى، محمد بن جرير، دلائل الامامة، ج ١، ص ٢٢٣ .

الصلة المباشرة به، ولهذا ربي الإمام الهادي وال العسكري عليه السلام شيعتهم على الرجوع الى الوكلاء المعتمدين الموثقين.

وكان من أبرز هؤلاء الوكلاء هو عثمان بن سعيد العمري (السفير الأول) حفيد عمار بن ياسر رضي الله عنه الصحابي الجليل وكذلك ابنه محمد بن عثمان المعروف بالخلاني.

عن أحمد بن إسحاق بن سعد القمي قال: «دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الأيام فقلت: يا سيدي أنا أغيب وأشهد ولا يتھيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت، فقول من نقبل؟ وأمر من نفتثل؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو (عثمان بن سعيد) الثقة الأمين ما قاله لكم فعني قوله، وما أداه إليكم فعني يؤديه.

فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمد إبنه الحسن العسكري عليه السلام ذات يوم فقلت له عليه السلام مثل قولي لابيه، فقال لي: هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقة في الحياة والممات، بما قاله لكم فعني قوله، وما

أدى إليكم فعني يؤديه».<sup>(١)</sup>

## الخلف من الإمام الحسن

### العسكري عليه السلام:

إن الإمام الحسن العسكري عليه السلام تعمّد إخفاء ولادة ولده المهدى عليه السلام، وذلك خوفاً عليه من السلطة التي كانت تترقب ولادته كانت للقضاء عليه.

ولهذا أنكر بعض المسلمين إلى اليوم وجود ولد للإمام العسكري عليه السلام.

ولكن جمهور أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام (الشيعة) وثقاته آمنوا بوجود ولد له عليه السلام، وهو الثاني عشر من الأئمة وأوصياء الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ، وهو المهدى الذي بشر به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ: «لا تذهب الدنيا حتى يملأ رجل من أهل بيتي يوطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلاماً».<sup>(٢)</sup>

وقد نقل الذهبي في كتابه (سير أعلام النبلاء)، وابن حزم الأندلسى في كتابه (الفصل)، ومن قبلهم إمام الأشعرية أبو الأشعري (ت ٢٩٧ هـ)

(١) الشيخ الطوسي، الغيبة، ص ٣٥٤.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢ ص ٢٨٩.

في كتابه مقالات الإسلاميين، أن جمهور أصحاب الإمام العسكري ثبتو على وجود دلله عليه السلام . وهذا ذكر كثير من علماء السنة ان للحسن العسكري عليه السلام ولد، وقد ذكر صاحب كتاب منتخب الأثرـ الشيخ الصافي) خمسا وستين عالما من علماء السنة من قالوا بذلك.

وأيضا من الحقائق التاريخية التي تدلنا على وجود المهدي هو ثقة جمهور الشيعة من أصحاب الإمام العسكري بالنواب الأربعـ (وكلاه الإمام المهدي عليه السلام) وتعاملهم معهم على أساس نيابتهم عنه عليه السلام في عصر الغيبة الصغرى.

## طرف من سيرته عليه السلام :

وكان سيرة الإمام العسكري عليه السلام كسيرة آباءه عليه السلام في الورع والعبادة والاهتمام بأمور المسلمين وقضاء حوائجهم.

جاء في كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر الهيثمي ص ٢٠٧: أنه وقع لبهلوه معه عليه السلام انه رآه وهو صبي يبكي والصبيان يلعبون، فظن انه يتسرع على ما في أيديهم، فقال: أشتري لك ما تلعب به؟ فقال: يا قليل العقل ما للعب خلقنا. فقال له: فلماذا خلقنا؟ قال: للعلم والعبادة.

فقال له: من أين لك ذلك؟ قال: من قوله تعالى: ﴿أَفَحسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبْرًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾. ثم سأله أن يعظه فوعظه بأبيات ثم خر الحسن مغشيا عليه، فلما أفاق قال له: ما نزل بك وأنت صغير لا ذنب لك؟ فقال: إليك عندي يا بهلوان، إني رأيت والدتي توقد النار بالخطب الكبار فلا تقدر إلا بالصغار، وإنني أخشى أن أكون من صغار حطب جهنم.

وجاء في كتاب إعلام الورى صفحة ٣٩٠: دخل العباسيون على صالح بن وصيف عندما حبس أبو محمد عليه السلام - الإمام العسكري - فقالوا له: ضيق عليه، فقال لهم صالح: ما أصنع به؟ فقد وكلت عليه رجلين شر من قدرت عليه، صارا من أمر العبادة والصلاوة والصيام على أمر عظيم، ثم أمر بإحضار الموكلين فقال لهما: ويحكما! ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله، لا يتكلم ولا يتشغل بغير العبادة، وإذا نظرنا إليه أرعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا.

وجاء في كتاب مناقب أهل البيت عليهما السلام: لما حبس عليهما قحط الناس بسر من رأى قحط

شديدا، فأمر الخليفة المعتمد بن المتوكل بالخروج والاستسقاء ثلاثة، فلم يسقوا، فخرج النصارى ومعهم راهب كلما مديده إلى السماء هطلت، ثم في اليوم الثاني كذلك، فشك بعض الجهلة وارتد بعضهم، فشق ذلك على الخليفة، فأمر بأحضار الحسن عليه السلام الخالص وقال له: أدرك أمة جدك رسول الله عليه السلام قبل أن يهلكوا.

فقال الحسن عليه السلام: يخرجون غدا وأزيل الشك إن شاء الله تعالى، وكلم الخليفة في اطلاق أصحابه من السجن فأطلقهم له.

فلما خرج الناس للاستسقاء ورفع الراهب يده مع النصارى غمت السماء، فأمر الحسن بالقبض على يده، فإذا فيها عظم آدمي، فأخذه من يده، فقال: استسق! فرفع يده فزال الغيم وطلعت الشمس فعجب الناس من ذلك فقال الخليفة للحسن: ما هذا يا أبياً محمد؟ فقال: هذا عظم نبي ظفر به هذا الراهب من بعض القبور، وما كشف عن عظمنبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر، فامتحنوا بذلك العظم فكان كما قال، وزالت الشبهة عن الناس، ورجع الحسن إلى داره وأقام عزيزاً مكرماً<sup>(١)</sup>.

---

(١) مناقب أهل البيت عليهما السلام - حيدر الشيرازي ص ٢٩٣.

## اعتقال الإمام عليه السلام

إن استدعاء الإمام وأبيه عليهما السلام بأمر من الم توكل العباسي إلى سامراء يعد بحد ذاته نوعاً من الحبس وفرض الإقامة الجبرية عليهما للتمكن من السيطرة على حركة الإمامين، ومع ذلك تعرض للاعتقال والمعاملة القاسية، وقد سجلت الوثائق التاريخية ذلك منها ما ورث الصيمرى في كتاب الأوصياء حيث يقول: «رأيت خط أبي محمد لما خرج من حبس المعتمد ﴿يَرِيدُونَ لِيُطْفِئُنُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾»<sup>(١)</sup>. وروى الشيخ المفيد عن محمد بن إسماعيل العلوى قال: «حبس أبو محمد عند علي بن أو تامش (أو بارمش) وكان شديد العداوة لآل محمد عليهم السلام غليظاً على آل أبي طالب. وقيل له افعل به وافعل. قال: فما أقام إلا يوماً حتى وضع خديه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً له وإعظاماً، وخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنتهم قوله فيه»<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الصاف الآية ٨.

(٢) المفيد، الإرشاد، ص ٣٤٢؛ الكليني؛ ج ١، ص ٥٠٨.

## حرم العسكريين

عليهم السلام

هو المكان الذي دفن فيه الإمامان العاشر والحادي عشر للإمامية والذي يقع في مدينة سامراء العراقية. ويقع سردارب إلى جانب المرقد يسمى بسردارب الغيبة الذي اشتهر على أنه مكان اختفاء صاحب العصر الحجة بن الحسن (عج). وقد تعرض الحرم للتخريب إثر تفجيرين إرهابيين ما بين عامي ١٤٢٦ هـ و ١٤٢٨ هـ ما أدى إلى تدمير جزء من البناء بما فيه القبة والمآذنة والضريح. كما وقد خضع الدمار الناتج عن الهجمات إلى إعادة الإعمار والتجديد.

## من أقواله وحكمه

عليهم السلام

- ما ترك الحق عزيزاً إلا ذل، ولا أخذ به ذليل إلا عز.
- من وعظ أخاه سرافقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه.
- خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله ونفع الإخوان.
- الغضب مفتاح كل شر.
- لا يشغلك رزق مضمون عن عمل مفروض.
- بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين،

يطري أخاه شاهداً ويأكله غائباً، أن أعطى  
حسده، وإن ابتي خانه.

• جرأة الولد على والده في صغره تدعوه إلى  
العقوق في كبره.

• أورع الناس من وقف عند الشّبهة، أعبد الناس  
من أقام على الفرائض، أزهد الناس من ترك  
الحرام، أشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذّنوب.<sup>(١)</sup>

• ليست العبادة كثرة الصيام والصلوة، وإنما  
العبادة كثرة التفكير في أمر الله.<sup>(٢)</sup>

## زيارة الأئمّة العسكري

السلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ  
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِيَ الْمُهْتَدِيَ وَرَحْمَةُ  
اللهِ وَبَرَّ كَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلَيَّ اللَّهِ  
وَابْنَ أَوْلَيَائِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ  
وَابْنَ حُجَّجِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِّيَ اللَّهِ  
وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ

(١) ابن شعبة البحرياني، تحف العقول، ص ٤٨٩.

(٢) تحف العقول، ص ٤٨٨.

الله وَابْن خَلْفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيَّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَةِ  
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّةِ  
الْهَادِيَّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْأَوْصِيَّاءِ  
الرَّاشِدِيَّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ  
الْمُتَقِّيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِيَّينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْمَلُوْفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُنْتَجَبِيَّنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا حَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيَّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللهِ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحُجَّاجِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
هَادِيَ الْأُمَّمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَ النَّعْمَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا سَفِينَةَ الْحَلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ  
الْمُنْتَظَرِ، الظَّاهِرَةُ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ، وَالثَّابِتَةُ  
فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ، الْمُحْتَجَبُ عَنْ أَعْيُنِ  
الظَّالِمِينَ، وَالْمُغَيَّبُ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ،  
وَالْمُعِيدُ رَبُّنَا بِهِ الإِسْلَامَ جَدِيدًا بَعْدَ  
الْاِنْطِمامِ، وَالْقُرْآنَ غَضَّاً بَعْدَ الْاِنْدِرَاسِ،  
أَشَهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ  
الزَّكَاةَ، وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ

وَالْمُؤْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً  
 حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّاءِ  
 الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ زِيَارَتِي لَكُمْ،  
 وَيَشْكُرَ سَعْيِ إِلَيْكُمْ، وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي  
 بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتَبَايعِهِ  
 وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ، وَالسَّلَامُ  
 عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتُهُ. (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

(١) السيد ابن طاووس، مصباح الزائر: ٤٠٨.

# مَرْكَزُ حِجَّةِ عَشْوَاءِ الشَّفَاعَةِ

التابع للعتبة الحسينية المقدسة

fajrashura.com

